مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة
Issn: 2773-3602 Eissn: 2773-4498
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/788
المجلد: 02 العدد: 02 (2022) ص 33 /39

توظيف الفكر المقاولاتي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

Employing entrepreneurial thinking among students of institutes of science and technology of physical and sports activities.

د. بطاط نورالدين	أ. بن علية الهادي	أ. عيسات كمال	د. قهلوز مراد
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة / مخبر حوكمة الاعلام الرياضي والتسيير الرياضي في الجزائر	جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل	جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل	جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل
noureddine.betat@univ-msila.dz	elhadi.benaliya@univ-jijel.dz	kamel.aissat@univ-jijel.dz	mourad.guehlouz@univ-jijel.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2022/08/27
تاريخ القبول:
2022/08/00

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الفكر المقاولاتي
- ✓ طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الملخص:

تناولت هذه الورقة البحثية، موضوع < **توظيف الفكر المقاولاتي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية** >، وكان الهدف الرئيسي منها هو إبراز دور الفكر والتوجه المقاولاتي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في انشاء مؤسسات ومراكز رياضية خاصة ، وما يتطلبه الوضع الراهن من خلال خلق فرص عمل جديدة بعيدة عن الوظيف العمومي والقضاء على شبح البطالة الذي يأرق حوالي 45 ألف خريج جامعي بطال في ميدان ***staps*** في ظل النقص التوظيف في مختلف القطاعات العمومية بسبب وتبعات جائحة كوفيد 19.

Article info

Received *27/08/2022*
Accepted *00/08/2022*

Keywords:
- ✓ *Entrepreneurial thought among*
- ✓ *students of science and technology institutes of physical and sports activities.*

Abstract :

This research paper dealt with the topic of "Employment of entrepreneurial thought among students of institutes of science and technology of physical and sports activities", and the main objective of it was to highlight the role of entrepreneurial thought and orientation among students of institutes of science and technology of physical and sports activities in establishing private institutions and sports centers, and what the current situation requires of By creating new job opportunities far from public employment and eliminating the specter of unemployment that haunts about 45 thousand university graduates who are unemployed in the field of staps in light of the lack of employment in various public sectors due to the consequences of the Covid 19 pandemic.

*المؤلف المرسل: بطاط نور الدين. البريد الإلكتروني للمرسل: betatnoureddine@yahoo.fr

1- مقدمة واشكالية الدراسة :

تعد المقاولاتية موضوع أساسي عملت عليه الدول المتطورة وحتى الدول السائرة في طريق النمو حيث أعطته أهمية بالغة لما له من دور في تنمية وتطوير البلد، وقد حققت معظم الدول نقلة نوعية ونتائج كبيرة من خلال توظيف الفكر المقاولاتي ضمن برامجها التنموية في جميع المجالات على الصعيدين المحلي والدولي.

وللفكر المقاولاتي دور هام وكبير في التنوع الاقتصادي واستحداث وتوفير مناصب الشغل لخريجي الجامعات من مختلف التخصصات، ومنه ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذي يشهد تخرج الآلاف من الطلبة في ظل انعدام التوظيف بشكل كبيرواتكال معظمهم على شغل مناصب عمل لدى وزارة التربية من خلال العمل كأساتذة التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية، وهذا ما أدى إلى بروز توظيف المقاولاتية في المجال الرياضي وخلق مؤسسات ومشاريع صغيرة ومتوسطة كوسيلة القضاء على شبح البطالة وتوفير مناصب عمل لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ودفع وتيرة التنمية عن طريق انشاء قاعات رياضية خاصة ومراكز تدريب اللياقة البدنية رجالية أو نسائية، السياحة الرياضية، الصناعة الرياضية...إلخ، محدثة نهضة اقتصادية واجتماعية. وهذا ما أدى بالجامعات إلى استحداث دور المقاولاتية وانشاء حاضنات الأعمال من أجل نشر الفكر المقاولاتي ومرافقة الطلبة حاملي الأفكار والمشاريع ودعمهم من خلال ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والإجتماعي عبر ابرام عهود واتفاقيات مع مختلف المؤسسات والمصانع والهيئات العمومية أو الخاصة.

ولقد بدأت تظهر مؤخرا أبحاث ودراسات حول الفكر المقاولاتي ، جاءت نتيجة ادراك المجتمع الأكاديمي بالإضافة إلى الحكومة لأهمية المقاولة أو أهمية هذا النوع من الدراسات، كما أن هذا الاهتمام ناجم كما قلنا سابقا عن ارتفاع نسبة بطالة الفئة المتعلمة في جميع الميادين. ، وهذا ما أدى إلى التوجه إلى العديد من المسارات الأخرى في العمل وأهمها الأعمال المقاولاتية المختلفة، من خلال الولوج إلى الاستثمار في المجال الرياضي "المقاولاتية " والتي ترتكز على عملية انشاء مشاريع استثمارية. كل هذه الحيثيات مجتمعة، تدعونا لتحديد **مشكلة البحث** في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يتم توظيف الفكر المقاولاتي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

ولتحقيق **مشكلة البحث** يتم الإعتماد على الفرضيتين الآتيتين:

- يمكن الإستفادة من ابراز دور المقاولاتية في الميدان الرياضي.
- يمكن زيادة كفاءة وفاعلية توظيف الطلبة للفكر المقاولاتي في المجال الرياضي.

وبذلك **يهدف البحث** إلى تحقيق الآتي:

1- توضيح طبيعة المقاولاتية عامة وفي الميدان الرياضي.

2- الوقوف على أهمية توظيف الطلبة للفكر المقاولاتي في المجال الرياضي.

ومنه فإن **أهمية البحث** تأتي من خلال التطرق:

إلى أحد الموضوعات الفكر المقاولاتي ودوره في تشجيع الطلبة المتخرجين على توظيف أفكارهم وميولاتهم من خلال خلق مؤسسات صغيرة ومتوسطة واستقطاب اليد العاملة في مجال تخصصهم والمساهمة في خلق الثروة والقضاء على البطالة. والتي لم يتم التطرق إليها إلا نادراً من قبل بعض الباحثين إن لم نقل تعد من الدراسات الأوائل من نوعها التي تهتم بمجال توظيف الفكر المقاولاتي في الميدان الرياضي. وهي تحاول أن تقدم مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها تعزيز السلوك المقاولاتي للطلبة وهي تكتسي أهمية الموضوع حديث الساعة اليوم من جهة، ومساهمة الباحثون في تنوير الرأي العام من الناحية العلمية.

أما **منهج البحث وهيكلته** فيتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي (طريقة التحليل الكيفي) وهو ما يسمى **بالتحليل البيبلوغرافي** المكتبي وذلك من خلال **الإستعانة** بالأطاريح والرسائل الجامعية والمجلات والكتب والدراسات السابقة والمشابهة التي تتناول موضوع الدراسة وخاصة فيما يتعلق بمجالات: المقاولاتية، المرافقة، حاضنات الأعمال...إلخ.

القراءات النظرية والدراسات السابقة والمرتبطة:

لقد وجد الباحثون في أدبيات هذا الموضوع القليل من الدراسات والبحوث وأوراق العمل التي تناولت موضوع المقاولاتية في المجال الرياضي ودورها في تعزيز وتنمية الفكر والثقافة المقاولاتية من جوانب مختلفة في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي، وقد تعرض الباحثين لها بصورة جزئية في ثنايا دراساتهم، وقد تكون في محتويات الدراسات ولكن ليست واضحة، حيث تندرج تحت مظلة المقاولاتية، وهذه الموضوعات تقل كتابة الباحثين في الميدان الرياضي حولها، رغم التنبه إلى أهمية التركيز عليها في الوقت الحاضر، أما دراستنا هذه بالذات وفي ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية فهي تعد من الأوائل في حدود علم الباحثون تأتي بعد التطرق لها من قبل دراستين أو ثلاث وهي:

- دراسة ناصري محمد الشريف، تيايبية فوزي،(2022)،" محددات الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضة (دراسة ميدانية على ثمانية معاهد باستخدام التحليلي العاملي الاستكشافي) "، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد 21، العدد 1، ص 47-64.

هدفت الدراسة إلى التعرف على محددات الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضة، وهذا من خلال تطبيق استبيان على عينة مكونة من 354 طالب موزعين على ثمانية معاهد مختلفة، وتمت عملية استخراج النتائج باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، عن طريق طريقة الارجحية العظمى باستخدام التدوير المائل، وقد توصل الباحثان إلى استخراج 8 عوامل مختلفة تمثل أهم محددات الفكر المقاولاتي لدى عينة الدراسة وتم تسمية هذه العوامل انطلاقا من أهم الادبيات النظرية التي ناقشت الفكر المقاولاتي مثل نظرية السلوك المخطط، ونموذج الحدث المقاولاتي، وكذا بعض الدراسات التي تناول المقاولاتية بالدراسة.

- دراسة صواش عيسى، دحية خالد، (2022)،" مستوى التوجه المقاولاتي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. دراسة مقارنة على مستوى معهد بسكرة "، مجلة الابداع الرياضي ،المجلد 13، العدد 1، ص 266-284.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التوجه المقاولاتي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة، إضافة إلى معرفة الفروق في التوجه المقاولاتي حسب متغير التخصص الدراسي (تدريب رياضي، نشاط رياضي مدرسي، تسيير المنشآت الرياضية والموارد البشرية)، وقد اعتمد الباحثان على المنهج المقارن، وأداة البحث تمثلت في استبيان مصمم لهذا الغرض يتكون من 30 عبارة موزعة على 4 محاور (التوجه الذاتي، ادراك محفزات ومعوقات العمل المقاولاتي، الروح المقاولاتية) وزع على عينة عشوائية من 52 طالبا في مستوى الثانية ماستر والسنة الأولى دكتوراه بالمعهد، وتم التوصل إلى نتيجة مفادها أن طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يمتلكون توجها مرتفعا نحو العمل المقاولاتي، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه المقاولاتي بين الطلبة تعزى لمتغير التخصص الدراسي وكذا متغير المستوى الدراسي.

- دراسة ناصري محمد الشريف، تيايبية فوزي، كسيلي جمال(2018)،" الميول نحو المقاولاتية لدى طالبات معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (دراسة ميدانية على عينة من طالبات معهدي سوق أهراس وعنابة) "، المجلة العلمية لعلوم وتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 18، العدد 1، ص 346-356.

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الميول نحو المقاولاتية لدى طالبات علوم

وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والفروق تبعا لبعض المتغيرات. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من 69 طالبة من جامعتي سوق اهراس وعنابة، وتم توزيع عليهم استبيان من تصميم وتقنين الباحثين.

وخلصت الدراسة الى أن الطالبات لديهن ميول متوسطة نحو المقاولاتية، مع عدم

وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الميول نحو المقاولاتية تبعا لمتغيرات الدراسة. و أوصى الباحثون ضرورة ادراج بعض المواد الدراسية في البرنامج الدراسي للرفع من المهارات المقاولاتية لدى الطلبة، واجراء أيام إعلامية لتبيين التسهيلات والدعم المقدم من طرف الدولة للمقاولاتية النسوية .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال ما تقدم وجد الباحثون أن دراستهم اتفقت مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع المقاولاتية في المجال الرياضي، كما تتميز دراستنا عن باقي الدراسات السابقة في أنها تناولت كيفية توظيف الفكر المقاولاتي كمتغير أساسي في الدراسة في ظل الظرف الراهن (نقص مناصب الشغل، ارتفاع معدل البطالة، سياسة الدولة من خلال انتهاج أولوية ادماج أصحاب عقود ما قبل التشغيل، الأزمة الاقتصادية العالمية،كوفيد 19)، كما توافقت دراستنا مع الدراسات السابقة في اختيار عينات على الطلبة الجامعيين في ميدان علوم

وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وأظهرت هذه الدراسات نتائج متقاربة في تعزيز والتوجه نحو توظيف المقاولاتية في المجال الرياضي وهذا عبر دعم وتمويل أفكارهم واحتضان أعمالهم الابتكارية لإنشاء مراكز وقاعات رياضية، وفي ضوء ما جاءت به هذه الدراسات وغيرها فقد ظهرت الحاجة إلى اجراء هذا البحث.

وعليه فإن **خطة البحث** تتضمن مايلي:

- الفكر المقاولاتي.
- المقاولاتية في المجال الرياضي.

1. الفكر المقاولاتي:

إن الولوج إلى عالم الأعمال وانشاء مؤسسات تعد خطوة مهمة لدى الطالب المتخرج، خاصة مع تزايد دور ومكانة التي حظيت بها المشاريع الصغيرة والمتوسطة في خلق الثروة والرفع من اقتصاديات الأمم مهما كانت طبيعتها وموقعها وهذا ما أدى بهم إلى انشاء هيئات وحاضنات الأعمال في الدوائر الوزارية وداخل مختلف المديريات التنفيذية وحتى الجامعات من أجل دعم ومرافقة الشباب والطلبة الجامعيين لتجسيد أفكارهم وبناء مشاريعهم.

1.1 مفهوم الفكر المقاولاتي:

يقوم الفكر المقاولاتي على تشجيع المؤسسات الاقتصادية للفعل المقاولاتي الداخلي باعتباره آلية أساسية لتطوير وتنويع المنتوجات، وتدعيم تنافسية المؤسسات، وتشجيع المقاولاتية كآلية إستراتيجية تسمح بخلق مناصب العمل، تنويع الصادرات ،وتحقيق التنمية المستدامة، فضلا عن أهمية تطوير أنظمة الإبداع ،والذكاء الاقتصادي، وهذا على الصعيدين الكلي والجزئي ،إضافة إلى تكوين وتحضير مقاولي المستقبل، هذا التكوين يمكن أن يمتد على مختلف الأطوار الدراسية الممتدة من الابتدائي إلى الجامعة، مع تقديم دعم نوعي للهيئات المتحدثة في الجامعات والمكلفة بدعم الطلبة في مشاريعهم المقاولاتية. كما أكدت التوصيات على خلق بيئة مقاولاتية على مستوى الجامعات ومراكز التكوين المهني، وأهمية استخدامه طرق التكوين الحديثة التشاركية من أجل تزويد مقاول الغد بالكفاءات والمهارات الضرورية لتجسيد فكرته المقاولاتية مع مواصلة الإصلاحات الاقتصادية الكفيلة بتحسين مناخ الأعمال. (دراجي فوزية، 2019، ص54)

والفكر المقاولاتي هو أيضا عبارة عن وسيلة لخلق مناصب الشغل والحد من معدلات البطالة، وهي تستوجب القدرة على تحمل العقبات التي قد تواجه صاحب المشروع الأمر الذي يستدعي أن يتصف المقاول بالخصائص السالفة الذكر، كأن يكون موجه نحو العمل وبالغ سن الرشد، ولديه حرية الحكم الذاتي، بالإضافة إلى القدرة على المنافسة نظرا لما يحمله عالم المقاولاتية من منافسين، وعليه تحمل الصعاب، وابتكار الطرق والوسائل اللازمة من أجل التصدي للعقبات وتحقيق النجاح والوصول إلى الهدف المنشود. (رفيقة لقراب، فتيحة بروبة، 2019، ص11، 12)

كما يعتبر الفكر المقاولاتي ضمن أولويات السياسات التشغيلية وسوق العمل من المواضيع التي اكتست أهمية بالغة في مختلف مجالات الحياة، لاسيما منذ ظهور واستقلال علم السياسات العامة عن بقية العلوم الاجتماعية الأخرى، باعتبار أن السياسات العامة بشكلها العام تتميز بالتنوع والشمول والتغلغل.

من هنا كانت المجتمعات المعاصرة أكثر تركيزا على مفاهيم الابداع والابتكار المقاولاتي في اعتمادها على السياسات التشغيلية الناجعة بغية تحقيق الأهداف العامة، لاسيما تحقيق متطلبات المجتمع ضمن ثنائية " التشغيل – سوق العمل". (بن عمر عواج، محمد لعربي، 2021، ص 631)

صفوة القول، وكتعريف اجرائي للفكر المقاولاتي: هي نشر ثقافة خلق فرص العمل خارج وظائف الدولة عبر حركية انشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف الطالب أو عدة طلبة وذلك عن طريق انشاء مؤسسات ومشاريع جديدة من أجل خلق القيمة والثروة والقضاء على شبح البطالة ....إلخ.

2.1 مفهوم المقاولاتية:

يعتبر بيتر فردناند دراكر من الأوائل اللذين تطرقوا إلى فكرة المقاولاتية من خلال توجهاته نحو التغيير والتحول الاقتصادي الحديث أي الانتقال من الفكر التسيير إلى الفكر المقاولاتي وكان هذا سنة 1985.

ويقول (بوشنافة. أ) أنه استخدم مفهوم المقاولاتية على نطاق واسع في عالم اليابانية أين تنتشر مؤسسات الأعمال المقاولاتية نتيجة التقدم التكنولوجي والسلعي والخدمي، فلقد كانت المقاولة تعني دائما الاستحداث، أما في حقل إدارة الأعمال فيقصد بها انشاء مشروع جديد أو تقديم فعالية مضافة إلى الاقتصاد. (بوشنافة أحمد وآخرون، 2006، ص3)

والمقاولاتية كلمة انجليزية (***Enterprenership***) مشتقة من كلمة فرنسية (***Entrepreneur***) وتم ترجمتها إلى اللغة الفرنسية (***Entreprenariat***)، حيث تعرف على أنها عبارة عن مجموعة من الأعمال والأنشطة التي تهدف إلى تشكيل مؤسسة وخلق نشاط معين.

كما عرفها (***Haward Stevenson***) على أنها عملية اكتشاف من طرف الأفراد أو المنظمات لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها من أجل تحقيق أهداف محددة حسب كل مؤسسة تم انشائها من طرفهم. (شقرون محمد، 2015، ص 3-4)

وتم تعريفها أيضا من طرف (بورش، 1986) على أنها: مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الابداع وانشاء المنشآت. (الشميمري، 2019، ص13)

3.1 أهمية المقاولاتية:

لقد أولت المجتمعات المعاصرة اهتماما كبيرا بالجانب المعرفي للمقاولاتية، ويعود ذلك إلى أهميتها والمتمثلة في:

- احداث التغيير والتحول، إذ يعتبر الابداع من أهم الخصائص المميزة للمقاولاتية.
- إيجاد العديد من المشروعات التي تعتبر مهمة لتطوير الاقتصاد وتنميته.
- إيجاد فرص العمل ذات الأهمية على المدى الطويل من أجل تحقيق النمو الاقتصادي.
- زيادة الكفاءة من خلال زيادة التنافس.
- احداث التغيير في هيكل سوق العمل من خلال تبني الابداع التنظيمي والتكنولوجي.
- التنوع الكبير في الجودة والنوعية، اذ أن المشروعات الجديدة تقدم أفكارا جديدة.(مزهر شعبان العاني وآخرون،2010، ص28)

4.1 خصائص المقاولاتية:

تتميز المقاولاتية بمجموعة من الخصائص يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- تتسم المقاولاتية بأنها عملية إنشاء أو خلق مؤسسة أو مشروع.
- تتميز بالإبداع وهو عامل جوهري ورهان نجاح المقاولاتية.
- يوجد قائد هو المقاول الذي يعتبر القوة المحركة.
- ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تقدم منتجات جديدة مرهونة إلى حد كبير بمدى
نسبة قبولها في السوق.
- تتسم المقاولاتية بالفردية وروح المبادرة.
- تحتاج المقاولاتية من المقاول رسم وتطوير الإستراتيجية وتحقيقها وتطبيقها على أرض الواقع من أجل ضمان نجاح مشروعها.
- للمقاولاتية مهمة تتمثل في خلق الثروة والقيمة المضافة ورفع مستوى النمو وخلق مناصب الشغل.
- المقاولاتية هي نموذج اقتصادي، وهي تساهم في حركية وانتعاش اقتصادي وهذا من خلال ماتقدمه من مشاريع جديدة. (شقرون محمد، مرجع سبق ذكره، ص 6)

2. المقاولاتية في المجال الرياضي:

يقول (العبودي (2016)، مناد وآخرون (2020)، سايب عزوهم وآخرون (2020)) في هذا الصدد: إن الاستثمار في المجال الرياضي ترتكز على عملية انشاء مشاريع استثمارية تتخذ عدة اشكال خاصة بإنتاج منتج رياضي . حيث ان الاستثمار في المجال الرياضي يعد من أقصر الطرق واصلا الى النجاحات الاقتصادية في المجتمعات كافة وذلك لوجود القاعدة الشعبية الواسعة عالميا.

والمقاولاتية في المجال الرياضي يجب ان تبنى أساليب تسويق مختلف لمخرجاتها الاستهلاكية من خدمات أو منتجات رياضية مثل الأجهزة والملابس والسياحة الرياضية.

وبالتالي فن صاحب المشروع الرياضي الخاص يبحث دائما على حصة سوقية وهذا لا يتم الا اذا تبع صاحب المشروع طريقة علمية صحيحة تضمن لمنتجاته موقع في السوق أو تستقطب

عدد كبير من الزبائن. (ناصري الشريف وآخرون، 2021، ص 347-348)

2. 1 التوجه المقاولاتي في المجال الرياضي:

يعد التوجه نحو الفكر المقاولاتي هو التعرف على دوافع وميول طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وحاملي الأفكار في انشاء وخلق مؤسسات ومراكز رياضية خاصة ودعم السياحة والصناعات الرياضية، ويعد التوجه المقاولاتي في الميدان الرياضي هو مرحلة هامة تسبق مرحلة اتخاذ القرار من خلال وجود فكرة تشغيلية لصاحبها والعمل على تجسيدها من خلال العمل المقاولاتي، والمراحل الأخرى التي تأتي بعدها من المرافقة وتوفير الموارد واتخاذ الإجراءات اللازمة لتبني المشروع وصولا إلى عملية تطبيق المشروع من خلال توفير مناصب شغل وتقديم خدمات من شأنها تقديم إضافة ومنفعة للمجتمع من جهة ومن جهة أخرى خلق الثروة. والتوجه نحو الفكر المقاولاتي يعطي فكرة عن امتلاك طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للثقافة والروح المقاولاتية، بإعتبارهم يمتلكون أفكارا إبداعية وابتكارية قابلة للتجسيد وهذا من خلال انشاء مؤسسات ومشاريع تحقق الربحية.

ومعرفة طبيعة الفكرة المقاولاتية والتوجه نحوها يتيح معرفة موقف طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من محفزات ومعوقات العمل المقاولاتي التي تعتبر كقاعدة بيانات لأصحاب القرارات من أجل دعم ومرافقة الشباب الجامعي الحاملي الأفكار والتخفيف من المعيقات كون هذه الشريحة تمثل النخبة في المجتمع وتملك كفاءات ومؤهلات علمية ورياضية تؤهلها للولوج إلى عالم المقاولاتية وفق مخرجات التعليم.

وصفوة القول إن التوجه المقاولاتي في المجال الرياضي هو ميول ورغبة طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حاملي الأفكار نحو العمل الخاص والحر، وتجسيد مشاريعهم الإبداعية وانشاء مؤسساتهم بعد تخرجهم على أرض الواقع من خلال خلق فرص عمل خارج الوظائف العمومية ودعم الاقتصاد الوطني.

خاتمة:

للتوجه المقاولاتي في المجال الرياضي دور كبير في خلق مناصب عمل خاصة لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حاملي الأفكار، ويكون الهدف من ذلك هو معرفة توظيف أفكارهم الإبداعية والابتكارية في تجسيد مشاريعهم ومؤسساتهم الرياضية (فتح قاعات رياضية، انشاء مراكز رياضية، السياحة الرياضية، الصناعات والمنتوجات الرياضية، فتح مراكز وقنوات إعلامية رياضية...إلخ)، وعندما تجد هاته الشريحة الجامعية الدعم والمرافقة المقاولاتية فهي تساهم من جهة القضاء على البطالة والاتكال على وظائف العمومية، ومن جهة أخرى إعطاء القيمة وخلق الثروة والرفع من الشأن الاجتماعي والاقتصادي، مما ينعكس إيجابا على زيادة دافعية الطلبة نحو التوجه المقاولاتي في الميدان الرياضي، ويساهم في جودة الخدمات الرياضية لهم ولمجتمعهم.

لنخرج في الأخير لأبرز **النتائج المتوصل** اليها من خلال مختلف نتائج الدراسات المسبقة وهي:

- امتلاك طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية توجها ذاتيا نحو الفكر المقاولاتي من خلال الرغبة إلى ولوج عالم المقاولاتية واطلاق مشاريعهم بدل العمل لدى الغير.
- ادراك طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمحفزات ومعوقات العمل المقاولاتي.
- نقص التوظيف في الوظيف العمومي أدى إلى توظيف الفكر المقاولاتي في المؤسسات الجامعية من خلال انشاء دور المقاولاتية وحاضنة الأعمال لدعم ومرافقة حاملي الأفكار ومنهم طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لتجسيد مشاريعهم وانشاء مؤسساتهم.

ومنه نبرز **أهم الاقتراحات المتوصل** اليها وهي:

- نشر الفكر والتوجه المقاولاتي في الأوساط الطلبة الجامعيين.
- دعم والمرافقة المقاولاتية لأصحاب وحاملي الأفكار في الوسط الجامعي عامة وميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- تفعيل دور دار المقاولاتية وحاضنات الأعمال على مستوى الجامعات وابرام اتفافيات مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي.
- التكثيف من الحملات الإعلامية حول دور توظيف الأفكار لحاملي المشاريع ودعمهم لانشاء مؤسساتهم ومرافقتها.

- اجراء دراسات مماثلة وميدانية لدى مختلف التخصصات في الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- توفير مصادر معلوماتية علمية موثوقة من المشاريع والمؤسسات المقاولاتية في المجال الرياضي الناجحة والرائدة على الصعيدين المحلي والدولي.

قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة:

- المبيريك الشميمري. (2019)، **مبادئ ريادة الأعمال المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المختصين**، نشر وتوزيع العبيكان، الرياض. السعودية.

- بن عمر عواج، محمد لعربي. (2021)،**الفكر المقاولاتي كأداة لضبط توازنات سوق العمل في الجزائر**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 10، العدد 2، ص630- 653.

- بوشنافة أحمد وآخرون. (2006)، **متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر**، مداخلة ملتقى متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي 17-18، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.

- دراجي فوزية. (2019). **تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية، دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة-جامعة قالمة نموذجا**- مذكرة ماستر، جامعة قالمة، الجزائر.

- مزهر شعبان العاني وآخرون. (2010)، **إدارة المشروعات الصغيرة "منظور ريادي تكنولوجي"**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ناصري محمد الشريف وآخرون. (2021)، **الميول نحو المقاولاتية لدى طالبات معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- دراسة ميدانية على عينة من طالبات معهدي سوق أهراس وعنابة-**، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 18، العدد 1 مكرر، ص 346-356.

- رفيقة لقراب، فتيحة بروبة . (2019)، **نحو تبني المقاربات الحديثة لنشر الفكر المقاولاتي لدى طلاب الجامعات كمدخل لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- تجربة دولة الولايات المتحدة الأمريكية أنموذجا-**، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 1، العدد 2، ص 07-30.

- شقرون محمد. (2015)، **دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة، دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بلعباس**، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة أبي بكر بالقايد تلمسان، الجزائر.